# مهارات التعليم الاخضر وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل

**م.د. رحيم كامل خضير.**
**جامعة بابل / كلية التربية الاساسية.**

**The Relationship Between Green Education Skills and Productive Thinking Among History Department Students at the College of Basic Education, University of Babylon**

**Dr. Raheem K. Khudair**
**University of Babylon / College of Basic Education**

**bsc.raheem.alsijriu@uobabylon.edu.iq**

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. . مستوى مهارات التعليم الاخضر لدى طلبة قسم التاريخ.
2. تحديد مستوى التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ.
3. الوقوف على طبيعة واتجاه العلاقة الارتباطية بين مهارات التعليم الاخضر والتفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ.
4. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مهارات التعليم الاخضر لدى طلبة قسم التاريخ وفقا لمتغير الجنس( ذكور اناث).
5. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مقياس التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ وفقا لمتغير الجنس( الطلاب، والطالبات).

اقتصر البحث على طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل، ولجميع المراحل الدراسية الصباحية للعام الدراسي (2024–2025)، والبالغ عددهم (286) طالبًا وطالبة، بواقع (107) طلاب و(179) طالبة.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي بهدف الكشف عن العلاقة بين مهارات التعليم الأخضر والتفكير المنتج، إذ تم بناء مقياسين لهما واستخراج خصائصهما السيكومترية من حيث الصدق والثبات.

ولغرض تطبيق أدوات البحث، اختيرت عينة مكونة من (170) طالبًا وطالبة، أي ما نسبته (59%) من مجتمع البحث الكلي، موزعة بواقع (80) طالبًا و(90) طالبة.

وبعد جمع البيانات، جرى تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأسفرت النتائج عن ما يأتي:

1. إن طلبة قسم التاريخ يمتلكون مستوى مرتفعًا من مهارات التعلّم الأخضر.
2. طلبة قسم التاريخ يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير المنتج.

وفي ضوء النتائج التي تم عرضها استنتج الباحث الاستنتاجات الآتية:

1اولاً / **الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحث ما يأتي :-**

أظهرت نتائج البحث أن طلبة قسم التاريخ يمتلكون مستوى مرتفعًا من مهارات التعليم الأخضر مقارنة بالوسط الفرضي، مما يدل على وعيهم بأهمية السلوكيات والممارسات المستدامة داخل البيئة التعليمية، يُحتمل أن يعود ارتفاع مهارات التعليم الأخضر إلى اتجاه قسم التاريخ نحو تضمين موضوعات الاستدامة والتربية البيئية في المقررات الدراسية.

**ثانياً / التوصيات:**

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وفي ضمن النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي الباحث بما يأتي

إدماج مفاهيم التعليم الأخضر في مقررات التاريخ بشكل أوسع، من خلال أنشطة تطبيقية، ومشروعات بيئية، ودروس تربط المعرفة التاريخية بالقضايا البيئية المعاصرة، لتطوير مهارات الطلبة في التعليم الاخضر.

ثالثاً /المقترحات:- يقترح الباحث اجراء البحوث الاتية:-

1. اجراء بحث تصميم نموذج تدريسي قائم على التعليم الأخضر لتنمية التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ..

2**الكلمات المفتاحية (الكلمات المفتاحية ، مهارات التعليم الاخضر- التفكير المنتج- قسم التاريخ- كلية التربية الاساسية- جامعة بابل)**


## Abstract

The present research aims to identify the following:

1. The level of green education skills among students of the History Department.
2. The level of productive thinking among students of the History Department.
3. The nature and direction of the correlational relationship between green education skills and productive thinking among students of the History Department.

4. The statistically significant differences in green education skills among History Department students according to the gender variable (male/female).
5. The statistically significant differences in the productive thinking scale among History Department students according to the gender variable (male/female).

The research was limited to the students of the History Department at the College of Basic Education, University of Babylon, for the four academic years of the morning study for the academic year (2024–2025). The total population consisted of (286) students, including (107) males and (179) females. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive correlational method to explore green education skills and their relationship to productive thinking. Two measurement tools were constructed for green education skills and productive thinking, and their psychometric properties (validity and reliability) were verified. The two instruments were then administered to a sample of (170) students, representing (59%) of the total population—(80) males and (90) females. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results were as follows:

1. Students of the History Department possess a high level of green learning skills.
2. They also exhibit a high level of productive thinking.
3. There is a significant positive correlation between green education skills and productive thinking.

## Conclusions:

1. The results indicated that History Department students possess a high level of green education skills compared to the hypothetical mean, reflecting their awareness of the importance of sustainable behaviors and practices within the educational environment. This may be due to the department's orientation toward integrating sustainability and environmental education topics into the curriculum.

## Recommendations:

1. Integrate green education concepts more broadly into history courses through practical activities, environmental projects, and lessons that link historical knowledge to contemporary environmental issues, in order to develop students' sustainable learning skills..

Suggestions for Future Research:

1. Conduct a study to design a teaching model based on green education to develop productive thinking among History Department students.

Keywords: Green Education Skills – Productive Thinking – History Department – College of Basic Education – University of Babylon

**اولاً: مشكلة البحث :.**

في ظل التحديات البيئية التي يواجهها العالم في الوقت الحاضر، أصبح من الضروري أن تتجه النظم التعليمية نحو تعزيز ثقافة الاستدامة والوعي البيئي لدى الطلبة. ومن هذا المنطلق برز مفهوم "التعليم الأخضر" بوصفه نهجاً تربوياً شاملاً يسعى إلى تنمية وعي الطلبة بالقضايا البيئية، وتعزيز قيم الحفاظ على البيئة، والسعي نحو التنمية المستدامة. ويستند التعليم الأخضر إلى مجموعة من المبادئ التي ترتبط بالمسؤولية الاجتماعية، والفكر الناقد، والممارسات الصديقة للبيئة، مما يجعله أداة فاعلة في تشكيل عقول متعلمة قادرة على اتخاذ قرارات واعية ومستدامة(الشمري، 2022: 7).

في المقابل، يُعد التفكير المنتج من المهارات الفكرية العليا التي ينبغي تنميتها لدى طلبة قسم التاريخ ، لاسيما في ظل ما يشهده العالم من تطورات معرفية ومعلوماتية متسارعة. ويقصد بالتفكير المنتج القدرة على طرح أفكار جديدة، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات، واتخاذ قرارات مستندة إلى تحليل نقدي ومعرفي عميق، وقد كشفت العديد من الدراسات العلمية قصور وتدني واضح في مهارات التفكير لدى المتعلمين وعدم قدرة الكثير منهم على تقديم الأدلة والبراهين التي تتعدى الفهم السطحي للموضوعات التي تعلموها ، والقدرة على تطبيق مضمون المعرفة التي اكتسبوها عن مشكلات العالم الواقعي ، وهذه النتائج تدعو الى القلق وعدم الارتياح من حقيقة قدرات المتعلمين ، وان كثير من المصادر متفقة في اشارتها على ان نسبة استعمال مهارات التفكير المنتج بين الطلبة متدنية ، إذ ان الطلبة يتعلمون قراءة عدد كبير من المواد إلا انهم لم يطوروا من مهارات فحص طبيعة الأفكار البعيدة عما يقرأون في الكتب . ( الخزندار ومهدي ، 2006، 3) ، ومن هذه الدراسات دراسة (هلال واخرون ، 2019) ودراسة (الشمري ، 2019) ودراسة (التميمي ، 2019) ودراسة (اسود ، 2021) .

ويستنتج الباحث، من خلال خبرته في تدريس المواد التربوية في القسم لأكثر من خمس سنوات، أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في مستوى التفكير المنتج لدى الطلبة، ويتضح ذلك من خلال إجاباتهم على الأسئلة المطروحة أثناء المحاضرات أو في الاختبارات التحريرية.

كما يلاحظ أن أغلب الطلبة يعتمدون على الحفظ والاسترجاع أكثر من التحليل والاستنباط، مما يشير إلى ضعف في تنمية مهارات التفكير العليا لديهم.

ويؤكد الباحث أن هذا الأمر يستدعي إعادة النظر في طرائق التدريس وأساليب التقويم المستخدمة لتحفيز التفكير الإبداعي والناقد بين الطلبة. وتبرز مشكلة البحث في السؤال الاتي :.

**ما علاقة مهارات التعليم الاخضر بالتفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل؟**

**ثانياً: اهمية البحث :.**

شهد العالم اليوم تغيرات متسارعة في مجالات الصناعة والتقنية والتقدم العلمي، وقد صاحب ذلك ظهور العديد من المشكلات البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية ، لا سيما في تعامل الانسان مع بيئته الطبيعية واستخدامه غير الرشيد لمواردها مما يستدعي السعي نحو تحقيق التعليم الاخضر. (العجمي، 2024: 79).

يُعدّ التعليم الجامعي من الركائز الأساسية في بناء المجتمع وتقدّمه وتنميته، إذ تسهم مؤسساته في إعداد كوادر بشرية مؤهلة ومدرّبة للعمل في مختلف المجالات والتخصّصات. وتضطلع الجامعة، بوصفها مؤسسة تعليمية رائدة، بدور محوري يتمثل في تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتجسّد في ثلاث وظائف رئيسة هي: التعليم، إعداد القوى البشرية، والبحث العلمي، ومن هنا فإنها معنية أساسا ببناء البشر وتحسين ظروف الانسان وتكون بالضرورة منظمة أخلاقية، لأنها تعنى بالبناء الخلقي والعلمي للطالب (الكبيسي وآخرون، 2012، :15)، وتعدُّ كليات التربية الأساسية في مقدمة المؤسسات التعليمية التي يناط بها ذلك لكونها تسهم في إعداد الأجيال وتدريبهم على وفق الأصول الأخلاقية والانسانية، وتنمية قدراتهم المعرفية، ويعدُّ قسم التاريخ من بين أقسامها الأكثر أهمية، حيث يعمل على إعداد مدرسا للتاريخ متزودا بجميع القيم التاريخية والحضارية والانسانية ليقف أمام طلبته متسلحا بثقافة ذلك القسم الذي زوده بها طيلة مدة الأربع سنوات التي قضاها فيه(الاسدي، 2013، :218)، وخير دليل على أهمية قسم التاريخ هو حمله لهذا الاسم، فالتاريخ ليس علم الماضي فحسب، بل إنه علم ربط الماضي بالحاضر

بهدف توضيحه، وربط الحاضر بالمستقبل لبيان اتجاهات التقدم والتطور وتوجيهها الوجهة الملائمة(أبو سرحان، 2017، :31).

ويقوم تعليم العالم الأخضر على عدة مبادئ، أولها الاعتماد على معلم متمكن تم إعداده ليلبّي متطلبات التعليم الأخضر، وثانيها هو جاهزية المدرسة أو المؤسسة الصانعة للتعليم الأخضر، والمبدأ الثالث هو تطوير المناهج بما يتوافق مع المستحدثات العلمية المعاصرة، والمبدأ الرابع الاعتماد على استراتيجيات للتدريس يمكن أن تؤدي إلى توأمة التنمية المستدامة داخل وخارج المدرسة، والمبدأ الخامس هو توظيف تقنيات المعلومات الخضراء أو الصديقة للبيئة، والمبدأ السادس هو استثمار الكفاءات المتميزة من جميع الأطراف في المساندة والحكم الرشيد، والمبدأ السابع هو تحضير وتجهيز الطلاب للحياة المستقبلية ، العالم يتجه إلى مفهوم التعليم الأخضر كمدخل للعناية بالبيئة والسعي نحو تحقيق التنمية المستدامة، حيث سعت العديد من الدول العربية ومنها العراق إلى تطبيق التعليم الأخضر في كثير من مؤسساتها التعليمية من خلال النماذج والممارسات التعليمية الموجهة للتركيز على التنمية المستدامة، إضافة إلى تأهيل المعلمين، وتركيز المناهج على التطبيقات التقنية المرتبطة بالبيئة الخضراء، وقد بدأت معظم الدول في اعتمادها في أنشطتها التعليمية (الحميداوي، 2025: 423).

يستنتج الباحث إلى أن التعليم الأخضر يُمثل أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال دوره المحوري في تعزيز الوعي البيئي لدى المتعلمين، وتنمية قيم المسؤولية البيئية والاجتماعية في سلوكهم اليومي. إذ يُعد التعليم الأخضر منهجًا تربويًا متكاملًا يسعى إلى دمج المفاهيم البيئية في المناهج التعليمية، وتوجيه العملية التعليمية نحو فهم أعمق للعلاقة بين الإنسان والبيئة، وتأثير النشاطات البشرية على النظم البيئية، كما يُسهم في تنمية التفكير النقدي والابتكاري لدى الطلبة، بما يمكّنهم من التعامل مع التحديات البيئية المعاصرة بوعي وحكمة، ويساعد في إعداد مواطنين فاعلين يسهمون في بناء مجتمعات مستدامة. وعليه، فإن الاستثمار في التعليم الأخضر لا يُعد خيارًا تربويًا فحسب، بل ضرورة استراتيجية لمواجهة الأزمات البيئية العالمية، وضمان مستقبل آمن للأجيال القادمة.

وأهتم التربويون في العراق بالتفكير ذلك أن الاهتمام به واجب ديني ودستوري وتربوي واقتصادي وأصبح من الأهداف الموضوعة التي تسعى التربية إليها في إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين قادرين على التفكير الموضوعي واتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات وضرورة توجيه العملية التربوية نحو تطوير القدرة على التحليل والنقد والإبداع والمبادرة والحوار ( عبد نور،2017،: 4 ). ومن الضروري القول أن الإسلام كان سباقاً الى دعوة العقل الانساني الى التفكير حيث قال تعالى (( قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ))( يونس : 101 ) وقوله تعالى ((أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ)) (الغاشية: 17-20).

والتفكير المنتج منهجاً في البحث يسلكه الفرد لفهم الواقع القائم وإطلاق الاحكام الصادقة على المشكلات باستعمال الأسلوب العقلي بقصد الوصول إلى غايات أو معالجات محددة ، بمعنى أنه منهج في التفكير غرضه فهم الواقع وتحليله وتشخيصه على أساس العلاقات السببية بين متغيراته ، به تعرف المشكلات واسبابها وتدرس الأولويات والبدائل لحلها ومعالجتها ، لذلك فإن التفكير المنتج يتطلب إدراك الواقع وتحديد خصائصه ومشكلاته وتشخيص المحور الرئيس أو المشكلة الرئيسة والربط بين النتائج ومسبباتها . ( عطية،2015،: 131 ) ، وذلك حتى نصل إلى الأهداف المرغوبة وهي التوافق بين سوق العمل والإنتاج بحيث يصل التفكير المنتج إلى الوسيلة وحل المشكلات جميعها التي تواجهنا . ( الزيات،2009،:239 )

**ثالثاً : اهداف البحث**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

1. . مستوى مهارات التعليم الاخضر لدى طلبة قسم التاريخ.
2. مستوى التفكير المنتج والتعرف طلبة قسم التاريخ.
3. الوقوف على طبيعة واتجاه العلاقة الارتباطية بين مهارات التعليم الاخضر والتفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ.
4. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مهارات التعليم الاخضر لدى طلبة قسم التاريخ وفقا لمتغير الجنس( ذكور اناث).
5. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مقياس التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ وفقا لمتغير الجنس( الطلاب، والطالبات).

رابعاً : حدود البحث

**البحث الحالي يقتصر على :.**

1. الحدود البشرية: طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية– جامعة بابل للدراسة الصباحية.
2. الحدود المكانية: قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية– جامعة بابل.
3. الحدود الزمانية: العام الدراسي(2024 – 2025).
4. لحدود الموضوعية: مقياس التعليم الاخضر، مقياس التفكير المنتج.

**خامساً .تحديد المصطلحات:**

**التعليم الأخضر :**

**عرّفه عبد الرحمن** (2024) " هو بأنه التعليم الذي يهدف إلى تهيئة الفرد لفهم القضايا العالمية المعاصرة، وتزويده بالمهارات والقدرات التي تمكّنه من الإسهام بفاعلية في تحسين جودة الحياة والحفاظ على البيئة. (عبد الرحمن ، 2018: 76).

**كما عرفه الحميداوي (2025)**،" فإن التعليم الأخضر يُعد وسيلة لتعزيز الوعي البيئي ونقل المعارف المتعلقة بالتنمية المستدامة، بما يسهم في بناء علاقة إيجابية بين الإنسان والطبيعة، وتشجيع السلوكيات البيئية المسؤولة." (الحميداوي، 2025).

**التعريف الاجرائي للتعليم الاخضر** : انه" مجموعة المعارف والمفاهيم والاتجاهات البيئية التي يكتسبها طلبة قسم التاريخ، والتي تسهم في تنمية وعيهم بالقضايا البيئية والتاريخية ذات الصلة، وتعزز من قدرتهم على الربط بين الوقائع التاريخية والتغيرات البيئية، وتوجيه سلوكهم نحو ممارسات صديقة للبيئة، وذلك كما يُقاس من خلال استجاباتهم على أداة البحث معد لهذا الغرض ".

**مهارات التعليم الاخضر :.**

**عرفها الطاهر(2022)** " انها مهارات الاستدامة وهي تشتمل على مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات التي تدعم البيئة وتسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة **( الطاهر، 2021**: 181).

**عرفها الزهراني (2024)**" هي مجموعة من القدرات المعرفية، والمهارات البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والحياتية، التي يُزَوَّد بها المتعلّم أو المعلم، والتي تمكّنه من التعلم أو التدريس ضمن إطار بيئي مستدام، يستند إلى استخدام موارد البيئة ومسائلها ومفاهيم التنمية المستدامة، ويُعزّز ممارسات صديقة للبيئة، واتخاذ قرارات مسؤولة تجاه البيئة والمجتمع." (الزهراني، 2024: 7).

**التعريف الاجرائي:** انها مجموعة القدرات والمعارف والاتجاهات البيئية التي يمتلكها طلبة قسم التاريخ، والتي تمكّنهم من توظيف مبادئ الاستدامة في المواقف التعليمية والتاريخية، والتفكير في حلول بيئية مسؤولة تجاه القضايا المجتمعية. وتُقاس هذه المهارات من خلال الأداة التي أعدها الباحث.

**التفكير المنتج**

**عرفه عطية (2015)** " الاداة المنهجية العملية التي تجمع بين مهارات التفكير الابداعي والتفكير الناقد ويوظفها لتحقيق نتائج عملية إيجابية ، والقيام بالأعمال وحل المشكلات بجودة عالية . (عطية ، 2015: 67).

**عرفه عبد الكافي ( 2019 )** " اكتشاف العلاقات والطرائق غير المألوفة ، بانتهاج مجموعة من القدرات ، أو المهارات " . ( عبد الكافي ،2019،:78 )

**التعريف الاجرائي للتفكير المنتج:** هو قدرة طالب التاريخ على استخدام مهارات عقلية عليا (مثل التحليل، والتركيب، والتقويم، وحل المشكلات) في معالجة المعلومات التاريخية، بما يساهم في إنتاج أفكار أو حلول أو مواقف أصيلة ومبتكرة تراعي القضايا البيئية وتتماشى مع مبادئ التعليم الأخضر. ويقاس هذا التفكير من خلال الأداء في مقياس التفكير المنتج الذي يتضمن مواقف تعليمية وتاريخية بيئية، يتم من خلالها تقييم مستوى الإبداع، والمرونة، والأصالة، والقدرة على الربط بين المفاهيم التاريخية والواقع البيئي المعاصر.

## الفصل الثاني الخلفية النظرية ودراسات سابقة.

### المقدمة

يشهد العالم اليوم تحوّلات بيئية ومناخية متسارعة تفرض على الأنظمة التعليمية إعادة النظر في أهدافها ومناهجها واستراتيجياتها، بما يضمن إعداد جيل واعٍ بقضايا البيئة وقادر على المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. ومن هنا برز مفهوم التعليم الأخضر، الذي يُعَدّ مدخلاً تربويًا يهدف إلى دمج القيم والمهارات البيئية في جميع مكونات العملية التعليمية، ليصبح التعليم أداة للتغيير الإيجابي نحو بيئة أكثر استدامة التعليم الأخضر توجه عالمي في القرن الحادي والعشرين، وهو يسعى إلى إعادة تشكيل العملية التعليمية لتصبح أكثر انسجامًا مع مبادئ الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. ويهدف إلى إعداد جيلٍ من المتعلمين يمتلك الوعي والمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل الواعي والمسؤول مع البيئة، من خلال دمج مفاهيم الاستدامة في المناهج الدراسية، وتوظيف الممارسات التربوية التي تشجع على التفكير النقدي، وحل المشكلات البيئية، وترسيخ قيم المحافظة على الموارد الطبيعية. (الحميداوي، 2018: 76).

### أهمية مهارات التعليم الأخضر

تكمن أهمية هذه المهارات في أنها:

1. تُنمّي لدى المتعلمين الوعي البيئي وتساعدهم على فهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة.
2. تُعزّز التفكير النقدي والإبداعي في مواجهة المشكلات البيئية المعاصرة.
3. تُسهم في توجيه السلوك نحو الممارسات المستدامة مثل إعادة التدوير، وترشيد استهلاك الطاقة والمياه.
4. تُعدّ الأفراد للمشاركة الفاعلة في مبادرات التنمية المستدامة محليًا وعالميًا.

5. تُسهم في تحسين جودة التعليم من خلال دمج القيم البيئية في المناهج وطرائق التدريس(الرسول، 2007: 87).

**مهارات التعليم الاخضر**

"تم تصنيف مهارات التعليم الأخضر إلى عدة أصناف، وهي:"

أولًا: المهارات المعرفية في التعليم الأخضر

المفهوم العام: المهارات المعرفية هي مجموعة من المعارف والفهم العقلي والمفاهيم النظرية التي يمتلكها المتعلم حول البيئة، واستدامة الموارد، والتوازن بين الإنسان والطبيعة، وتأثير النشاط الإنساني عبر التاريخ على النظم البيئية .وتمثّل هذه المهارات البعد المعرفي للتعليم الأخضر، أي الجانب الذي يُكوّن لدى الطالب إدراكًا علميًا ومنهجيًا لطبيعة القضايا البيئية وأسبابها التاريخية والاجتماعية والاقتصادية.

**أهدافها في التعليم الأخضر**

1. تنمية الوعي البيئي التاريخي، أي قدرة الطالب على فهم كيف تعامل الإنسان في الماضي مع البيئة ومشكلاتها.
2. تمكين المتعلم من تحليل الأحداث البيئية بمنهج علمي قائم على البحث التاريخي.
3. إكساب الطالب القدرة على الربط بين الماضي والحاضر في تفسير التغيرات البيئية.
4. تزويده بمفاهيم أساسية حول التنمية المستدامة، وإدارة الموارد، والتوازن البيئي.
5. بناء قاعدة معرفية تساعد على تكوين اتجاهات وسلوكيات بيئية مسؤولة لاحقًا( الشمري، 2023: 78).

**أهمية هذه المهارات لطلبة قسم التاريخ ان لمهارات المعرفية اهمية لطلبة قسم تاريخ وهي كالاتي**

1. تمكّنهم من فهم البعد البيئي للتاريخ الإنساني، فالتاريخ ليس فقط أحداثًا سياسية واجتماعية، بل هو أيضًا تاريخ علاقة الإنسان بالطبيعة.
2. تساعدهم في تفسير كيف ساهمت الممارسات التاريخية (الزراعة، التعدين، بناء المدن) في تشكيل الأنظمة البيئية.
3. تتيح لهم إدراك الجذور التاريخية للأزمات البيئية الحديثة مثل التصحر، أو تلوث الأنهار، أو فقدان الغابات.
4. تدعم توجههم نحو كتابة التاريخ البيئي (Environmental History)، وهو فرع حديث من الدراسات التاريخي )(UNESCO, 2017: 76).

ثانياً : المهارات القيمية والاتجاهات في التعليم الأخضر

أولًا: المفهوم العام: المهارات القيمية والاتجاهات هي الجانب الوجداني من التعليم الأخضر، وتشير إلى تكوين منظومة من القيم والمعتقدات والاتجاهات الإيجابية التي تدفع الفرد إلى احترام البيئة، والمحافظة عليها، والمشاركة الفاعلة في حمايتها. وهي تمثل الانتقال من "المعرفة البيئية" إلى "الإيمان والسلوك" الذي يعكس قناعة داخلية بأهمية الاستدامة البيئي (الشمري، 2022: 78).

**أهميتها لطلبة قسم التاريخ**

**ان لمهارات القيمية والاتجاهات اهمية لطلبة قسم تاريخ وهي كالاتي**

1. لأن دراسة التاريخ تكشف كيف تعاملت الشعوب مع البيئة عبر العصور، فهي تساعد الطالب على تكوين وعي قيمي تجاه البيئة مبني على الدروس المستخلصة من الماضي.
2. تُنمّي إحساس الطالب بالمسؤولية تجاه حماية التراث البيئي والثقافي.
3. تُعزز احترام التنوّع الطبيعي والثقافي الذي ميّز الحضارات القديمة.
4. تشجع على استلهام القيم البيئية الإيجابية من التاريخ الإنساني وتطبيقها في الواقع المعاصر

**الأهداف التربوية للمهارات القيمية والاتجاهات**

1. تنمية شعور الانتماء إلى البيئة والاعتزاز بها كجزء من الهوية التاريخية والحضارية.
2. غرس قيم المسؤولية البيئية في السلوك الفردي والاجتماعي.
3. تعزيز التعاون والعمل الجماعي من أجل تحسين البيئة الجامعية والمجتمعية.
4. تحويل الوعي البيئي إلى سلوك فعلي في الحياة اليومية.
5. تكوين اتجاه إيجابي نحو إدماج البعد البيئي في دراسة التاريخ وفي السياسات التعليمية. (العجمي، 2024: 7)

**ثالثاً : المهارات العملية / التطبيقية في التعليم الأخضر**

أولًا: المفهوم العام: المهارات العملية أو التطبيقية هي القدرات التي تمكّن الطالب من ترجمة المعرفة والقيم البيئية إلى سلوكيات وممارسات ملموسة في الواقع.

أي أنها البعد العملي للتعليم الأخضر، حيث يتحول التعلم النظري والمعرفي والقيمي إلى أفعال وممارسات فعلية تسهم في حماية البيئة وتحقيق الاستدامة.

**: أهميتها لطلبة قسم التاريخ**

1. تساعد الطالب على ربط المعرفة التاريخية بالواقع البيئي الحالي، مثل استخدام الدروس التاريخية لتقليل التأثير السلبي على البيئة.
2. يُنمّي القدرة على تطبيق البحث التاريخي في خدمة المشروعات البيئية، كتوثيق التراث البيئي أو دراسة تأثير الحضارات القديمة على الموارد الطبيعية.
3. تشجع على المبادرة العملية والمشاركة الفاعلة في مشروعات جامعية أو مجتمعية مستدامة.
4. تحوّل التعليم الأخضر من مجرد معرفة أو اتجاهات إلى سلوك فعلي ملموس يمكن تقييمه وقياسه.

**رابعاً: مهارات التفكير المستقبلي / الابتكار في التعليم الأخضر**

**المفهوم العام:** مهارات التفكير المستقبلي والابتكار هي القدرة على استخدام المعرفة البيئية والتاريخية والقيمية لإبداع حلول مبتكرة للقضايا البيئية الحالية والمستقبلية.

وهي تمثل البعد الإبداعي والاستشرافي للتعليم الأخضر، حيث يُحفَّز الطالب على التخطيط للمستقبل والتفكير خارج الإطار التقليدي للتعامل مع التحديات البيئية.

**: أهمية هذه المهارات لطلبة قسم التاريخ**

1. تمكّنهم من استخدام المعرفة التاريخية لفهم أسباب المشكلات البيئية المستقبلية.
2. تُحفّز التفكير النقدي والإبداعي في تحليل التغيرات البيئية عبر العصور وربطها بالواقع المعاصر.
3. تساعد الطالب على ابتكار حلول مستدامة مستوحاة من التجارب التاريخية الناجحة أو الفاشلة في إدارة الموارد.
4. تدعم التخطيط لمشروعات بحثية مستقبلية في التراث البيئي والمجتمعات التاريخية. (الشمري، 2022: 7).

التفكير المنتج :

1. مفهومه.

ويُعد المبدأ الأساس للتفكير المنتج قائمًا على الدمج بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد؛ إذ يبدأ المتعلم بالتفكير الإبداعي لتوليد أفكار جديدة ومبتكرة لحل المشكلة، ثم يوظف التفكير الناقد لتقويم تلك الأفكار واختيار الأنسب منها وعلى الرغم من ندرة الأدب التربوي الذي تناول التفكير المنتج بشكل مباشر، فإن بعض المفاهيم التربوية تشير إليه بوصفه منهجية تجمع بين الإبداع والنقد من أجل تنفيذ الأعمال وحل المشكلات بكفاءة عالية. كما أنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالإبداع والموهبة، ويُعد تفكيرًا مرنًا يُسهم في تطوير

المهارات المعرفية وتوظيفها لإنتاج أفكار جديدة ، ويُعد التفكير المنتج تفكيرًا يتجاوز المألوف ويُنتج أفكارًا جديدة تختلف عما هو معروف، ويُسهم في ابتكار حلول أصيلة وغير تقليدية (جودكينز، 2018:87).
ويرى الباحث أن التفكير المنتج يمثل نمطًا من التفكير المعقد الذي يتطلب جهدًا عقليًا عميقًا من المتعلم، ويتضمن مزيجًا من مهارات التفكير الناقد والإبداعي، بما يعزز التحول من التعليم القائم على الحفظ إلى التعليم الذي ينمّي قدرات التحليل، والتفسير، وحل المشكلات، والتقويم، ويُعين المتعلمين على نقل تعلمهم إلى مواقف حياتية جديدة.

**مهارات التفكير المنتج :**

أنّ للتفكير المنتج عدد من المهارات تعمل على تنمية هذا النمط من التفكير:

أ. **الملاحظة:** هي القدرة على التدقيق في الأشياء او التعمق في الأحداث باستعمال الحواس الخمس.
ب. **الوصف:** هو القدرة على تحديد ملامح الموضوع أو الفكرة، بهدف تمكّن الآخرين من الحصول على فكرة جيدة للشيء الذي تقوم بوصفه.
ت. **التنظيم:** هو القدرة على وضع المفاهيم أو الاشباء أو الأحداث التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى في سياق متتابع لمعيار معين.
ث. **التساؤل الناقد:** هو القدرة على صياغة أسئلة تهدف إلى إجراء تحليل دقيق ومتعمّق لموضوع أو قضية معينة، بغرض الكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، وذلك بالاستناد إلى معايير لمية ومنطقية مقبولة.
ج. **حل المشكلات مفتوحة النهاية:** هي القدرة على ايجاد العديد من الحلول والافكار للمشكلات ذات النهاية المفتوحة (تتطلب حلولا متعددة ).
ح. **تحليل البيانات ونمذجتها:** هي القدرة على تفكيك البيانات والمعلومات المعقدة إلى عناصرها ومكوناتها الأساسية، ثم تمثيلها بصور وأساليب متعددة مثل المعادلات والمخططات المفاهيمية، مع بناء علاقات منطقية مترابطة بين تلك المكونات باستخدام أدوات الربط المناسبة.
خ. **صياغة التنبؤات:** هي القدرة على تفسير البيانات والمعطيات المتاحة واستنتاج ما يمكن أن يحدث مستقبلاً، أي تجاوز حدود المعلومات المقدَّمة للوصول إلى استنتاجات أو احتمالات جديدة مبنية على التحليل المنطقي.
د. **التركيب:** هو القدرة على وضع العناصر أو الأجزاء معاً في صورة جديدة لإ نتاج شيء مبتكر ومتفرد.
ذ. **التطبيق:** هو القدرة على استعمال المفاهيم والقوانين والحقائق والمعلومات التي سبق وان تعلّمها, في حل مشكلة تعرض في موقف أو جديد غير مألوف.

ر. **التحليل:** هو القدرة على تفكيك المعلومات المعقدة إلى مكوّناتها الأساسية، مع تحديد خصائص كل جزء وتصنيفه بدقة، وإقامة علاقات منطقية ومنظّمة بين هذه الأجزاء بما يسهم في فهم البنية الكلية للمعلومة أو الظاهرة.

ز. **التقويم:** هو القدرة على اصدار حكم على شيء بحسب معيار معين. (العتوم واخرون،2013: 227)

**ثانياً : دراسات سابقة :دراسات تتعلق بالمتغير الاول (مهارات التعليم الاخضر).**

**1- دراسة (العجمي 2024م) الموسومة(تصور مقترح لتعزيز الوعي بمهارات التعليم الاخضر في** الممارسات التدريسية لدى معلمات في المرحلة الابتدائية،) اجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت الى معرفة تصور مقترح لتعزيز الوعي بمهارات التعليم الاخضر في الممارسات التدريسية لدى معلمات في المرحلة الابتدائية،, تمثل مجتمع البحث بمعلمات المرحلة الابتدائية في), اتبع الباحث المنهج الوصفي ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحث اداة البحث المتمثلة بمقياس الوعي بمهارات التعليم الاخضر الذي تألف بصيغته النهائية من(66) (العجمي، 2024_ غ).

**دراسات تتعلق بالمتغير الثاني (التفكير المنتج)**

**1- دراسة (اسود، 2021م ) الموسومة( التفكير المنتج وعلاقته بمهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية ).**

أُجريت هذه الدراسة في العراق بهدف الكشف عن العلاقة بين التفكير المنتج ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية. ولتحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث المنهج الارتباطي، واعتمد أداتين هما اختبار التفكير المنتج ومقياس مهارات القرن الحادي والعشرين. تكونت عينة الدراسة من (420) طالبًا وطالبة من أقسام الرياضيات في كليات التربية، أظهرت نتائج الدراسة بعد المعالجة الإحصائية أن طلبة المرحلة الرابعة في قسم الرياضيات في كليات التربية يمتلكون مهارات التفكير المنتج، كما بيّنت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير المنتج ومهارات القرن الحادي والعشرين.

## الفصل الثالث

### -منهج البحث واجراءاته

لتحقيق أهداف البحث الحالي، اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يمكن من خلاله معرفة فيما إذا كان هناك علاقة ارتباط من عدمها بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجتها في حال وجودها، وهل هي موجبة طردية أم سالبة عكسية؟(الدليمي وصالح، 2014، :149)

**- إجراءات البحث**

**اولاً: مجتمع البحث**

يمثل مجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشياء، أو العناصر الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث، ومن الممكن أنْ يعمم الباحث نتائج دراسته عليهم(الأسدي وفارس، 2015، :114). ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل للعام الدراسي(2024 -2025) وللدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم(286)* طالباً وطالبة، بواقع(107) طالباً وبنسبة بلغت(37%)، و(179) طالبة بنسبة بلغت(63%) موزعين على المراحل الأربع، إذ بلغ عدد طلبة المرحلة الأولى(62) طالباً وطالبة وبنسبة بلغت(22%) من حجم المجتمع الكلي وبواقع (22) طالباً و(40) طالبة، وبلغ عدد طلبة المرحلة الثانية(84) طالباً وطالبة وبنسبة بلغت(29%) من أصل المجتمع بواقع(27) طالباً و(57) طالبة، وبلغ عدد طلبة المرحلة الثالثة(67) طالباً وطالبة، وبنسبة بلغت(23%) بواقع (23) طالباً و(44) طالبة، وبلغ عدد طلبة المرحلة الرابعة(73) طالباً وطالبة وبنسبة بلغت(26%) من أصل المجتمع الكلي وبواقع (17) طالباً و(56) طالبة، والجدول(1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث موزع حسب الجنس والمرحلة

| المرحلة | النسبة المئوية | عدد الذكور | عدد الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الأُولى | %22 | 40 | 22 | 62 |
| الثانية | %29 | 27 | 57 | 84 |
| الثالثة | %23 | 23 | 44 | 67 |
| الرابعة | %26 | 17 | 56 | 73 |
| المجموع | %100 | 107 | 179 | 286 |

*تم الحصول على أعداد طلبة قسم التاريخ لجميع المراحل من مقررية القسم

**ثانيا: عينة البحث The research sample**

تعرف عينة البحث على أنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول معالمه (عباس وآخرون، 2014، :218)).

وقد اقترح بلولاك(Blueiak) حلول لمعالجة مشكلة تحديد حجم العينة من بينها الإفادة من الدراسات السابقة المتشابهة حول حجم العينة وعلاقتها بالمجتمع الأصلي(العزاوي، 2008، :165)، ويقدر خبراء المنهجية العلمية حجم العينة في الدراسات الوصفية بـ (20%) اذا كان مجتمع البحث عدد مئات، و(10%) اذا كان عدد الاف، و(5%) اذا كان المجتمع عدد عشرات الألف( ، ولأنه كلما كبر حجم العينة كان تمثيلها أفضل لمجتمع البحث وكانت النتائج أكثر دقة ، فقد أرتى الباحث أنْ يكون عدد أفراد عينة بحثه(170) طالباً وطالبة وبنسبة (59%) من أصل مجتمع البحث.

ونظرا لتفاوت أعداد الطلبة تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة فقد حرص الباحث على الموضوعية في اختيار افراد العينة، ولجأ الى استعمال الطريقة العشوائية الطبقية ذات الأسلوب المتناسب*،والتي تقوم على تقسيم المجتمع الأصلي الى طبقات عدة، ثم يسحب عشوائياً من كل طبقة عدداً محدداً من الأفراد بما يتلائم مع نسبة عدد افراد الطبقة الى عدد أفراد المجتمع الأصلي مع المحافظة على النسبة العامة المقررة لسائر الطبقات، ولهذا النوع من العينات أهميته العظمى في البحوث، النفسية والتربوية، نظراً لأن هذه البحوث تتصدى في أغلب الأحيان للعديد من المتغيرات وتتطلب تصنيف المجتمع الى فئات استناداً الى تلك المتغيرات، وتمتاز هذه العينة من العينات بكونها أكثر دقة وتمثيلاً لمجتمع الدراسة فضلاً على إمكانية استعمالها في المقارنة بين مجتمعات، أو فئات مختلفة(عليان وغنيم، 2000، :147) وقد تم اختيار العينة على وفق ذلك

---

*تم استبعاد العينة الاستطلاعية وعينة التحليل الاحصائي من عينة البحث

**اداتا البحث : الاولى مقياس مهارات التعلم الاخضر**

**1. بناء مقياس مهارات التعليم الاخضر:**

حدد الباحث المنطلقات النظرية الآتية :

أ. **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى تقويم مهارات التعليم الأخضر لدى عينة البحث المتمثلة بطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية.

ب. **تحديد مجالات مقياس مهارات التعليم الاخضر وعدد فقراتهِ** : بعد تحديد مفهوم المقياس والهدف منهُ, إذ يتضمن المقياس ( 4) مهارات للتعليم الاخضر وهي على التوالي: ((المهارات المعرفية في التعليم الأخضر، المهارات القيمية والاتجاهات في التعليم الأخضر، المهارات العملية / التطبيقية في التعليم الأخضر، مهارات التفكير المستقبلي / الابتكار في التعليم الأخضر) ولتأكيد دقة اختيار هذه المجالات،

قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية للتحقق من صلاحيتها لقياس مهارات التعليم الأخضر، وقد حظيت جميع المجالات بموافقة الخبراء بعد الاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم, إذ اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (80%) خبيراً فأكثر معيارٍ لصلاحية المجال لقياس ما وضع لآجلهِ.

ج. **صياغة فقرات المقياس** : بعد تحديد مجالات مقياس مهارات التعليم الاخضر تمت صياغة فقرات المقياس ولكل مجال من مجالاتهِ الثلاثة, إذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (24) فِقرة.

د. **تحديد بدائل المقياس** : تم وضع خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائماً) و(تنطبق عليّ غالباً) و(تنطبق عليّ الى حد ما) و(لا تنطبق عليّ) (لا تنطبق عليّ ابداً) وأعطيت الدرجات (5, 4, 3, 2, 1), تُمنح الدرجة (5) للبديل الذي ينطبق على الفرد دائمًا، والدرجة (4) للبديل الذي ينطبق غالبًا، والدرجة (3) للبديل الذي ينطبق إلى حد ما، والدرجة (2) للبديل الذي لا ينطبق، والدرجة (1) للبديل الذي لا ينطبق أبدًا. وبذلك، تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أحد طلبة العينة على المقياس (120) درجة، وأدنى درجة (24) درجة، بينما يبلغ المتوسط الفرضي (النظري) للمقياس (72) درجة. (حبيب , 2000 : 204)

هـ. **تعليمات مقياس مهارات التعليم الاخضر:** وضع الباحث التعليمات الخاصة بمقياس التعليم الاخضر, إذ شملت تعليمات المقياس طريقة الإجابة, وكيفية حث الطلبة على الاجابة بدقة, إذ طلب من الطلبة قراءة فقرات المقياس بعناية ودقة ووضع علامة (√) إمام البديل الذي يلائم آراءهنْ وأنْ لا يترك الطلبة أي فقرة من دون إجابة, وإعطاء مثال عن كيفية الإجابة عن فقراته .

و. **تعليمات تصحيح المقياس** : اختار الباحث طريقة ليكرت (Likert) في تصحيح المقياس , لأنّ هذه الطريقة هي من الطرائق الشائعة والمتبعة في بناء المقاييس النفسي, وذلك لما لها من مميزات منها: (تتميز بسهولة التصحيح, توفر مقياس يتميز بالتجانس, تعطي حرية اكبر للمستجيب في اظهار شدة مشاعرهِ نحو الموضوع, أنْ تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة إلا لتفسير واحد, أنْ يكون مستوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً) (حبيب , 2000 : 207- 208).

ز. **صدق الاختبار:** تم استخراج صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري لهُ, إذ عُرض الباحث المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية, لإبداء آرائهم بصلاحيتهِ

للاستعمال في هذا البحث واعتمدت نسبة اتفاق (80%) فأكثر كمعياراً لصلاحية فقرات المقياس ومناسبتهِ لقياس الصفة التي وضع من أجلها. :

**ح. تطبيق مقياس مهارات التعليم الاخضر على العينة الاستطلاعية :**

**العينة الاستطلاعية الأولى:** هدف إجراء التطبيق الاستطلاعي الأول كان التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته، بالإضافة إلى تحديد الوقت المستغرق للإجابة عليه. لذلك، طبق الباحث مقياس مهارات التعليم الأخضر على عينة استطلاعية أولية مكونة من (16) طالبًا وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل ، تم إجراء هذا التطبيق لغرض تحديد الوقت اللازم للإجابة عن المقياس، ومدى وضوح فقراته وتعليماته، وتشخيص أي فقرات قد تكون غامضة. وقد تم التنسيق مع رئاسة القسم لتحديد موعد الاختبار، الذي أُجري يوم الاثنين الموافق 2025/4/14م، وتم حساب متوسط الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس لتحديد الوقت المناسب, وذلك برصد زمن إنتهاء أول طالبة وبعد إنتهاء كل طالب يتم تسجيل الوقت من الإجابة، ثم تم حساب متوسط الزمن، فتبين أنّ الزمن المستغرق من الإجابة كان (40 دقيقة تقريباً) وأشرف الباحث بنفسه على تطبيق المقياس ولاحظ أنّ تعليمات الاجابة وفقرات المقياس كانت واضحة للطلبة، إذ حسب الباحث متوسط وقت الإجابة عن فقرات الاختبار باستعمال المعادلة الآتية:

**التطبيق الاستطلاعي الثاني (تحديد الخصائص السايكومترية للمقياس)** : بعد أن تأكد الباحث من وضوح فقرات المقياس وتعليماتهِ، وحساب الزمن اللازم للاختبار، لذا قام الباحث بتطبيق مقياس مهارات التعليم الاخضر على عينة ثانية من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية جامعة بابل في يوم الخميس الموافق (2025/4/17)، إذ اختار الباحث (100) طالب وطالبة من طلبة القسم ، وقبل التصحيح حلل فقرات الاختبار, ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها, وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

1. **صدق البناء:** تحقق الباحث من صدق البناء لمقياس مهارات التعليم الاخضر على الرغم من تحققها من صدق المقياس ظاهرياً، ولأجل ذلك استعمل الباحث درجات العينة الاستطلاعية المستعملة في التحليل الاحصائي للمقياس لإيجاد ما يأتي :

**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** : وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.25 – 0.85), وبذلك كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً ويرى (علام , 2000: 65) إنّ معامل الارتباط جيد إذ كانت قيمتهُ من (0.20) فما فوق, وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها البالغة (40)

**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:** لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس احصائياً تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال , إذ تراوحت معاملات ارتباط مهارات المقياس كالآتي : مجال التوقعات مهارة التخطيط الاخضر (0.37 – 0.77), مهار التنفيذ

الاخضر (0.47 – 0.72), ومهارة التقويم الاخضر (0.46 – 0.8 ), وهي معاملات ارتباط جيدة, وبذلك تكون معاملات الارتباط جميعها بين الفقرة ودرجة المجال دالة احصائياً, وهذا يعني أنّ هذه المجالات تقيس فعلاً أو تُعبّر عن مهارات التعليم الاخضر, وبذلك تميز مقياس مهارات التعليم الاخضر بالصدق البنائي.

**علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس** :،للتحقق من صدق المقياس، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس مهارات التعليم الأخضر. وأظهرت النتائج أن معظم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0,139) عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 98، مما يُعد مؤشراً على أن المقياس يتمتع بالصدق اللازم لقياس الظاهرة التي وُضع لقياسها.

**قوة تمييز الفقرات** : وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس للعينتين المتطرفتين إذ وجد الباحث أنّ القيمة التائية تراوحت بين (2,387 – 9.676), وإنّ القيمة التائية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000), عند مستوى دلالة (0.05), لذلك تُعد فقرات المقياس صالحة جميعها لقدرتها على التمييز بين الطلبة.

**ثبات المقياس:** اعتمد الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات، حيث تم تقدير الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام درجات العينة الاستطلاعية الثانية، وبلغ معامل ألفا كرونباخ (0.89)، وهو ما يُعد مؤشراً على أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

**المقياس بصيغته النهائية**

يتألف مقياس مهارات التعليم الأخضر في صورته النهائية من (24) فقرة، . ويختار المفحوص الإجابة من بين خمسة بدائل متدرجة تتراوح قيمتها من (5) إلى (1)، وفقًا لمدى اقتراب أو ابتعاد كل بديل عن قياس رغبة الفرد في التعلم، لذا فإنَّ أعلى درجة يمكن أنَّ يحصل عليها المجيب على المقياس تكون(120) درجة وأدنى درجة(24) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس(72).

**اداة البحث الثانية مقياس التفكير المنتج**

لغرض قياس التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ ، بنى الباحث مقياس خاص لذلك بإتباع الخطوات الآتية :

**1- تحديد الهدف من المقياس**

تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات التي ينبغي على مصمم المقياس التفكير بها فعند تصميم أي مقياس ينبغي على مصممه النظر مسبقاً إلى الهدف الذي يسعى إليه من بناء المقياس ومن ثم صياغته

وتصميم فقراته لتلائم الهدف الذي صمم من أجله . ( علام ، 2000 :210 ) يتمثل الهدف الاساس من المقياس في قياس التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية .

**2-الصورة الاولية لمقياس التفكير المنتج.**

- وصف مقياس التفكير المنتج
- يتكون مقياس التفكير المنتج من مهارات ( 11) وهي مهارة (الملاحظة، ومهارة الوصف، ومهارة التنظيم ،ومهارة التساؤل الناقد، ومهارة حل المشكلات مفتوحة النهاية، ومهارة تحليل البيانات ونمذجتها، ومهارة صياغة التنبؤات ،ومهارة التطبيق ، ومهارة التركيب ومهارة التطبيق ، مهارة التحليل ، ومهارة التقويم ) ويتضمن ( 4) فقرة، لكل مهارة من مهارات التفكير المنتج وبلغ عدد الفقرات الكلية للمقياس هي (30) فقرة وقد أستخدم الباحث مقياس ليكرت ( (Likert خماسي البدائل لقياس استجابات المستجيبين لفقرات الاستبانة، للإجابة وهي : ( ينطبق عليّ دائماً ، ينطبق عليَ غالباً ، ينطبق عليَ احياناً ، ينطبق عليّ ، ولا ينطبق عليّ )
- **4- إعداد تعليمات المقياس :**

تعدّ تعليمات الإجابة التي تتضمنها أداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب في أثناء الاستجابة لذا جرى مراعاة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة إذ تضمنت كيفية الإجابة على الفقرات، وقد تم حث المستجيبين على الإجابة بدقة، مع التأكيد على أن المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط، وذلك لطمأنة الطلبة وتشجيعهم على الاستجابة بصدق وموضوعية، مع ضمان عدم ذكر أسمائهم أو التأثير على وقت الإجابة.

**4- تصحيح المقياس :**

- كان لفقرات مقياس التفكير المنتج بدائل خمس هي: ( ينطبق عليّ دائماً ، ينطبق عليَ غالباً ، ينطبق عليَ احياناً ، ينطبق عليّ ، ولا ينطبق عليّ ) وتم الاتفاق على عملية تصحيح المقياس في إعطاء البديل الأول ( 5 )، والبديل الثاني ( 4 ) ، والبديل الثالث ( 3 ) و البديل الرابع اعطيت له ( 2 ) أما البديل الخامس فقد اعطيت له درجة ( 1 ) . اعلى درجة للمقياس هي 0(150) واقل درجة هي (30) علماً ان الوسط الفرضي هو (90)

**5-التأكد من الصدق الظاهري للمقياس**

المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس المفهوم أو الصفة التي وضح من أجلها ، ولأجل التحقق من صدق مقياس الدافع التفوق تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم ( 20 ) خبير، للحكم على صلاحية الفقرات ، وقد اعتمد الباحث ( كا$^2$ ) نسبة اتفاق 80% كحد أدنى لقبول الفقرة في الاستمارة من عدمها .

**6- صدق البناء:** وقد تحقق هذا النوع من الصدق من استنتاج الدلائل والمؤشرات الآتية:

**1-ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** : وهو من الأساليب الأكثر انتشاراً في وقد تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكاً داخلياً؛ باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج تلك العلاقة، وكانت الفقرات جميعها دالة إحصائياً ومقبولة عند مستوى دلالة (5 0,0) وبدرجة حرية (98)، إذ كانت اكبر من الجدولية (0.159)، اذ تراوحت معاملات الارتباط بين(0,431 – 0,597 )، ويُعد ذلك مؤشراً لصدق الفقرات، لان الفقرة الجيدة يجب ان يكون معامل ارتباطها اعلى من (0.20 ). (Nunnally , 1978 , 263 )

**2- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه** : لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه؛ استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائج، أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة( 0.05) ودرجة حرية(98)، إذ كانت اكبر من الجدولية (0.159)

2- **ثبات المقياس** : وقد تأكد الباحث من الثبات بطريقتين( اعادة الاختبار، معامل الفا كرونباخ) وكما يأتي:

**أ- إعادة الاختبار**: استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات، حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالبًا وطالبة من قسم التاريخ، ممن لم يشملهم مجتمع البحث الأساسي، وذلك يوم الاثنين الموافق 2025/3/7، وأُعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد أسبوعين، إذ تشير الأدبيات إلى أن الفترة المناسبة بين الاختبارين تتراوح بين أسبوع وأسبوعين ( الزوبعي وآخرون، 1981: 34) وبعد تصحيح الاستمارات وتسجيل الدرجات، تم احتساب العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة المعامل( 0.92) ، وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي واستقرار زمني لنتائج الاختبار.

**ب-معادلة كرونباخ ألفا** : وعند تطبيق معامل الفا على درجات افراد العينة الاستطلاعية البالغة (30) ،بلغ معامل الثبات (0,90) وهو معامل ثبات عالٍ، اذ ان المقياس يتصف بالثبات والاستقرار العال اذا بلغ قيمة معامله(0,80) فأكثر (عودة، 2002: 262).

**3- معامل تمييز الفقرات:** وقد استعمل الباحث الاختبار (T-test) لعينتين مستقلتين؛ لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين ،وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً، حيث كانت القيمة الجدولية(2) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية(98) .

**ج- تعليمات الاجابة على المقياس:** تعد من الجوانب المهمة في المقاييس والاختبارات، لما تقدمه من مساعدة للطلاب، ليكونوا اكثر دقة في الاجابة، من خلال قراءتهم التعليميات بشكل جيد، وبالتالي يجنبهم الاجتهاد في الاستجابة على الفقرات ، وقد حرص الباحث ان تكون التعليمات واضحة ، ومناسبة

**: التطبيق النهائي لأداتي البحث The final application**

بعد الانتهاء من إجراءات تبني أداتي البحث (مقياسي مهارات التعليم الاخضر، والتفكير المنتج)، وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي طبق الباحث الأداتين معا على عينة البحث المكونة من(170) طالب وطالبة من قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة بابل –للدراسة الصباحية وبمراحلها الاربعة للعام الدراسي(2024- 2025).

**الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها .**

الهدف الاول: . **مستوى مهارات التعليم الاخضر لدى طلبة قسم التاريخ.**

لقياس مستوى مهارات التعلّم الأخضر لدى طلبة قسم التاريخ، استُخدم اختبار (ت) لعينة واحدة ( One Sample t-test)؛ وذلك لمقارنة المتوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي البالغ (72). وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لدرجات الطلبة (108.50) بانحراف معياري قدره (14.20)، وبحجم عينة بلغ (170) طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة لاختبار (ت) بلغت (7.80)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.97) عند درجة حرية (169) ومستوى دلالة (0.05).. كما هو موضح في **الجدول (2)**

**القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس مهارات التعليم الاخضر لدى طلبة قسم التاريخ**

| العينة | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) | | درجة الحرية | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| 170 | 72 | 108.50 | 14.20 | 7.80 | 1.97 | 169 | دالة احصائياً |

وعليه يمكن القول إن طلبة قسم التاريخ يمتلكون مستوى مرتفعًا من مهارات التعلّم الأخضر. ويُعزى هذا الارتفاع إلى ازدياد الوعي البيئي لدى الطلبة، وإلى إدماج موضوعات مرتبطة بالتنمية المستدامة في مقررات التاريخ، مما انعكس إيجابًا على مستوى امتلاكهم لمهارات التعلّم الأخضر

**الهدف الثاني: . تحديد مستوى التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ.**

لقياس مستوى التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ، استُخدم اختبار (ت) لعينة واحدة ؛ وذلك للمقارنة بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي البالغ (90). وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة

(106.70) بانحراف معياري قدره (13.85)، وبحجم عينة بلغ (170) طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة لاختبار (ت) بلغت (5.92)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.97) عند درجة حرية (169) ومستوى دلالة (0.05). وهذا يشير إلى وجود فرق دالٍ إحصائيًا

وبذلك يُعد الفرق دالًا إحصائيًا، كما هو موضح في **الجدول) (3)**

**القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ**

| العينة | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) | | درجة الحرية | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| 170 | 90 | 106.70 | 13.85 | 5.92 | 1.97 | 169 | دالة |

أن طلبة قسم التاريخ يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير المنتج مقارنة بالمستوى الفرضي المحدد (100).ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مقررات التاريخ وما تتضمنه من مواقف تحليلية وتفسيرية وتطبيقية، تسهم في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى الطلبة، من خلال تدريبهم على توليد الأفكار الجديدة وربط الأحداث التاريخية بواقعهم المعاصر، مما ينعكس إيجابًا على قدراتهم في التفكير الإبداعي والمنتج.

الهدف الثالث: **الوقوف على طبيعة واتجاه العلاقة الارتباطية بين مهارات التعليم الاخضر والتفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ**

| العدد | قيمة معامل الارتباط بين مهارات التعليم الاخضر والتفكير المنتج . | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (0,05) |
|---|---|---|---|---|
| | | المحسوبة | الجدولية | |
| 170 | 0,416 | 7,849 | 1,96 | دالة |

يتبين من الجدول أعلاه أنَّ قيمة معامل الارتباط بين الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي قد بلغت(0,416) ولمعرفة دلالة العلاقة استعمل الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(7,849) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية(168)، وهذا يعني أنَّ العلاقة مهارات التعليم الاخضر والتفكير المنتج هي علاقة طردية

موجبة دالة احصائياً، أيْ: إنَّه كلما كان مستوى الرغبة في مهارات التعليم الاخضر عاليا لدى أفراد عينة البحث ارتفع التفكير المنتج لديهم.

**الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مهارات التعليم الاخضر لدى طلبة قسم التاريخ وفقا لمتغير الجنس( ذكور اناث).**

لغرض التحقق من هذا الهدف، قام الباحث بتطبيق مقياس مهارات التعليم الاخضر على عينة البحث البالغة (170) طالب وطالبة. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، استخرجت متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس وفقًا لمتغير الجنس (ذكور وإناث). حيث بلغ متوسط درجات الذكور (105.80) في حين بلغ متوسط درجات الإناث (108.90) وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث، استُخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج ما هو موضح في **الجدول)** (جدول ( 4)

**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مهارات التعليم الاخضر تبعاً لمتغير الجنس**

| المتغير | الجنس | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف | القيمة التائية | | الدلالة (0,05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| مهارات التعليم الاخضر | الاناث | 90 | 108.90 | 13.50 | 2.12 | 1.96 | دالة |
| | الذكور | 80 | 105.80 | 14.10 | | | |

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) في مستوى التفكير المنتج تبعًا لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.12) وهي أكبر من الجدولية (1.97)وبدرجة حرية (168). يشير إلى أن الطالبات يمتلكن مستوى أعلى بمهارات التعليم الاخضر مقارنة بالطلاب، ويُعزى ذلك إلى تنوع خبراتهن التعليمية، واهتمامهن بتوظيف استراتيجيات تدريسية إبداعية، واستخدام أساليب تعلم نشطة تتيح التفكير التحليلي والابتكاري في المواقف التعليمية

**الهدف الخامس: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مقياس التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ وفقًا لمتغير الجنس ( الطلاب، والطالبات).**

لغرض التحقق من هذا الهدف، قام الباحث بتطبيق مقياس التفكير المنتج على عينة البحث البالغة (170) طالب وطالبة من طلبة قسم التاريخ. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، تم حساب متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس وفقًا لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (105.80) ، بينما بلغ متوسط درجات الإناث (108.90). وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث، استخدم الباحث اختبار t لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج ما هو

موضح في الجدول (5).**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التفكير المنتج تبعاً لمتغير الجنس**

| المتغير | الجنس | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | الدلالة (0,05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التفكير المنتج | الطالبات | 90 | 108.90 | 14.10 | 2.12 | 1,96 | دالة |
| | الطلاب | 80 | 105.80 | 13.50 | | | |

يتضح من الجدول أعلاه يوضح الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.12)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.97) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ تُعزى إلى متغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الطالبات اللواتي حصلن على متوسط أعلى (108.90) مقارنة بالطلاب (105.80).

ويُفسَّر ذلك بأن الطالبات قد يُظهرن اهتمامًا أكبر بالتحليل والتفسير والابتكار في المواقف التعليمية، نظرًا لتفاعلهن العالي مع الأنشطة الصفية والبحثية التي تنمّي التفكير المنتج. كما أن ميلهن إلى الدقة والاهتمام بالتفاصيل ربما أسهم في رفع مستوى أدائهن في هذا المقياس.

**اولاً / الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحث ما يأتي :-**

1. أظهرت نتائج البحث أن طلبة قسم التاريخ يمتلكون مستوى مرتفعًا من مهارات التعليم الأخضر مقارنة بالوسط الفرضي، مما يدل على وعيهم بأهمية السلوكيات والممارسات المستدامة داخل البيئة التعليمية، يُحتمل أن يعود ارتفاع مهارات التعليم الأخضر إلى اتجاه قسم التاريخ نحو تضمين موضوعات الاستدامة والتربية البيئية في المقررات الدراسية.
2. بين أن مستوى التفكير المنتج لدى الطلبة مرتفع أيضًا مقارنة بالوسط الفرضي، وهو ما يعكس قدرة الطلبة على التحليل، والتفسير، وتوليد الأفكار الجديدة عند التعامل مع المواقف التعليمية. قد يُعزى تفوق الطالبات في مهارات التفكير المنتج إلى طبيعة تفاعلهن داخل الصف، ودقتهن في أداء المهام البحثية، ورغبتهن في التميز الأكاديمي
3. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين مهارات التعليم الأخضر والتفكير المنتج لدى مدرّسي التاريخ، مما يشير إلى أن تنمية مهارات التعليم الأخضر تسهم في تعزيز التفكير المنتج لديهم،

علاقة القوية بين التعليم الأخضر والتفكير المنتج تشير إلى أن كلا المفهومين يعتمدان على مهارات عليا في التفكير، مثل التحليل، والاستنتاج، واتخاذ القرار، مما يجعل تعزيز أحدهما يسهم في تقوية الآخر.

4. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعليم الأخضر والتفكير المنتج تبعًا لمتغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث (الطالبات)، مما يعني أن الطالبات يتميزن بدرجة أعلى من الاهتمام بالممارسات التعليمية المستدامة وبالقدرة على التفكير الإبداعي.
5. تؤكد النتائج أهمية دمج مفاهيم التعليم الأخضر في مقررات التاريخ، لما لها من أثر إيجابي في تطوير التفكير المنتج، وتشجيع الطلبة على توظيف معارفهم التاريخية في حل المشكلات البيئية والمجتمعية المعاصرة.

**ثانياً / التوصيات:**

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وفي ضمن النتائج التي توصل اليها الباحث يُوصي الباحث بما يأتي

1. إدماج مفاهيم وممارسات التعليم الأخضر في مقررات التاريخ بشكل أوسع، من خلال أنشطة تطبيقية، ومشروعات بيئية، ودروس تربط المعرفة التاريخية بالقضايا البيئية المعاصرة، لتطوير مهارات الطلبة في التعلم المستدام.
2. يجب تصميم أنشطة تعليمية تُنمّي التفكير المنتج، مثل حل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والمناقشات الجماعية، وربطها بالموضوعات التاريخية، لتعزيز قدرة الطلبة على توليد أفكار جديدة وتحليل المعلومات بشكل منهجي.
3. ينبغي تقديم برامج تعليمية متوازنة تشجع الطلاب الذكور على المشاركة في أنشطة التفكير المنتج وممارسات التعليم الأخضر، بما يقلص الفجوة مع الطالبات ويضمن تكافؤ الفرص في تنمية المهارات.
4. عقد ورش عمل للمعلمين حول استراتيجيات التعليم الأخضر وتقنيات التفكير المنتج، بحيث يتمكن المدرسون من نقل هذه المهارات للطلبة بفاعلية داخل الصف الدراسي.
5. توفير بيئة تعليمية تشجع على الإبداع والتجريب، مثل مختبرات التاريخ، ومنصات النقاش، والمشروعات الجماعية، لدعم المهارات التطبيقية للطلبة وربطها بالتفكير المنتج والتعليم الأخضر.

ثالثاً /المقترحات:-

يقترح الباحث اجراء البحوث الاتية:-

1. اجراء بحث تصميم نموذج تدريسي قائم على التعليم الأخضر لتنمية التفكير المنتج لدى طلبة قسم التاريخ..
2. اجراء بحث العلاقة بين التفكير المنتج وحل المشكلات التاريخية .
3. اجرء بحث مماثل للبحث الحالي للأقسام اخرى مثل الجغرافية. واللغة العربية.

4. اجراء بحث مماثل للبحث الحالي مع متغيرات اخرى مثل التفكير الملكي، والتفكير الهجين.

المصادر:

** القرآن الكريم.

1. أبو سرحان، عطيه. (2017). **أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية**. دار الخليج ، عمان.
2. الأسدي ، سعيد جاسم. (2013). فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي.، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
3. الأسدي، سعيد جاسم وفارس، سندس عزيز. (2015). **مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والفنون الجميلة عروض تحليلية وتطبيقية**، دار الوضاح للنشر، عمان
4. جودكينز, رود. (2018). **فن التفكير الإبداعي**، ترجمة مكتبة جرير للنشر والتوزيع, عمان.
5. حبيب، مجدي عبد الكريم. (2000). **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**، مكتبة النهضة العربية . القاهرة:
6. الحميداوي، وليد قاهر .(2025). **مبادئ التعليم الاخضر في التغيرات المناخية** ، دار لبنان، بيروت.
7. الحميداوي، ياسر .(2018). **التعليم الاخضر الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية** ، دار السحاب، القاهر.
8. الدليمي، عصام حسن وصالح، علي عبد الرحيم. (2014). **البحث العلمي اسسه ومناهجه**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن.
9. الرسول ، احمد اليزيد.( 2007). **التنمية المتواصلة الابعاد والمنهج** ، مكتبة بستان المعرفة، القاهرة.
10. الزيات فتحي مصطفى. (2009). **علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات** ، دار النشر للجامعات.
11. الزهراني ،سامي (2023). "**تصور مقترح لتنمية المهارات الخضراء لدى طلبة الجامعات**." المجلة التربوية العربية
12. الشمري، هدى (2022). **التربية من أجل التنمية المستدامة في التعليم الجامعي**. مجلة جامعة الملك سعود للتربية.
13. عباس، محمد خليل واخرون . (2014). **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. (ط5). دار المسيرة للنشر عمان: والتوزيع.
14. عبد الرحمن، سامي (2023). "**تصور مقترح لتنمية المهارات الخضراء لدى طلبة الجامعات**." المجلة التربوية العربية.

15. عبد الرحمن، محمد سلمان .(2024). **التنمية المستدامة ( المفاهيم – المصطلحات)** ،دار القاهر ، مصر
16. عبد الكافي, اسماعيل عبد الفتاح. (2019)، **تنمية مهارات التفكير**, , المكتب العربي للمعارف, عمان.
17. عبد نور ، كاظم .( 2017 ). علم نفس التفكير والابداع ، العراق ، ، دار الصادق للطباعة والنشر والتوزيع ، بابل
18. العتوم ، عدنان وآخرون ، موفق .(2013) .**تنمية مهارات التفكير نماذج ونظريات وتطبيقات عملية** ، دار المسيرة ، عمان ،الاردن.
19. العجمي، لبنى حسن.(2024) .تصور مقترح لتعزيز الوعي بمهارات التعليم الاخضر في الممارسات التدريسية لدى معلمات في المرحلة الابتدائية، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والانسانية العدد (35)
20. العزاوي، رحيم يونس كرو. (2008). **مقدمة في منهج البحث العلمي**. ،. دار دجلة ناشرون وموزعون عمان .
21. عطية، محسن علي.( 2015 ). **التعلم انماط ونماذج حديثة**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن.
22. علام، صلاح الدين محمود. (2000). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته** وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة
23. عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد. (2000). **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
24. عودة، أحمد سليمان. (2010). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. (ط4). إربد: دار الامل للنشر والتوزيع.
25. الكبيسي، عبدالواحد حميد واخرون. (2012). **اخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعي، مركز** ديبونو لتعليم التفكير .عمان .

## References

The Holy Qur'an

Abu Sarhan, A. (2017). *Methods of Teaching Social and National Education.* Dar Al-Khaleej, Amman.

Al-Asadi, J. (2017). *Philosophy of Higher Education.* Jaguar Publishing House, Basra.

Goodkins, R. (2018). *The Art of Creative Thinking.* (Translated by Jarir Library for Publishing and Distribution). Amman.

Habib, M. A. (2000). *Evaluation and Measurement in Education and Psychology.* Al-Nahda Al-Arabiya Library, Cairo.

Al-Humaidawi, W. Q. (2025). *Principles of Green Education in Climate Change.* Dar Lebanon, Beirut.

Al-Humaidawi, Y. K. (2018). *Digital Green Education in Teaching Social Studies.* Dar Al-Sahab, Cairo.

Al-Dulaimi, I. H., & Saleh, A. A. (2014). *Scientific Research: Its Foundations and Methods* (1st ed.). Dar Al-Ridwan for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Rasul, A. A. (2007). *Sustainable Development: Dimensions and Approach.* Bostan Al-Ma'rifa Library, Cairo.

Al-Zayat, F. M. (2009). *Cognitive Psychology: Approaches, Models, and Theories* (1st ed.). Cairo: University Publishing House.

Al-Shammari, H. (2022). *Education for Sustainable Development in University Education.* Journal of King Saud University for Education.

Abbas, M. K., et al. (2014). *Introduction to Research Methods in Education and Psychology* (5th ed.). Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman.

Abd Al-Rahman, S. (2023). *A Proposed Vision for Developing Green Skills Among University Students.* The Arab Educational Journal.

Abd Al-Rahman, M. S. (2024). *Sustainable Development: Concepts and Terminologies.* Dar Al-Qahira, Egypt.

Abd Al-Kafi, I. A. (2019). *Developing Thinking Skills* (1st ed.). Arab Bureau of Knowledge, Amman.

Al-Atoum, A., & Muwaffaq, et al. (2013). *Developing Thinking Skills: Models, Theories, and Practical Applications.* Dar Al-Maseera, Amman, Jordan.

Al-Ajmi, L. H. (2024). *A Proposed Framework to Enhance Awareness of Green Education Skills in Teaching Practices Among Primary School Teachers. Journal of Educational and Human Sciences*, Issue (35).

Al-Azzawi, R. Y. K. (2008). *Introduction to Scientific Research Methodology* (1st ed.). Dar Dijlah Publishers and Distributors, Amman.

Atiyah, M. A. (2015). *Learning: Modern Patterns and Models.* Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Allam, S. M. (2000). *Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Fundamentals, Applications, and Contemporary Directions* (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

Olayan, R. M., & Ghoneim, O. M. (2000). *Methods and Approaches of Scientific Research: Theory and Application* (1st ed.). Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Kubaisi, A. H., et al. (2012). *Ethics and Etiquette of the University Teaching Profession: De Bono's Program for Teaching Thinking.* Amman.

UNESCO (2017). Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives

**1.** Mishra ،Shanti Bhushan and Alok Shashi(2011 ). Research Methodology

**مقياس مهارات التعليم الاخضر**

| ت | الفقرات<br>مهارة التخطيط الأخضر | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ الى حد ما | لا تنطبق عليّ | لا تنطبق عليّ ابداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أستطيع تفسير العلاقة بين الإنسان والبيئة في المراحل التاريخية المختلفة. | | | | | |
| 2 | أدرك تأثير الممارسات الزراعية والتجارية القديمة على البيئة والمجتمع. | | | | | |
| 3 | أميز بين النظم البيئية التي ازدهرت واندثرت عبر العصور وأسباب ذلك. | | | | | |
| 4 | أدرك أهمية الموارد الطبيعية في تشكيل الحضارات القديمة. | | | | | |
| 5 | أستطيع تحليل الأحداث التاريخية التي أثرت في البيئة أو غيّرت معالمها. | | | | | |
| 6 | أرى أن دراسة التاريخ تساعد على فهم جذور الأزمات البيئية المعاصرة. | | | | | |
| 7 | أشعر بالمسؤولية تجاه حماية البيئة كما فعلت بعض الحضارات القديمة. | | | | | |
| 8 | أقدّر الممارسات التاريخية التي جسدت التوازن بين الإنسان والطبيعة. | | | | | |
| 9 | أؤمن بأن الحفاظ على التراث البيئي واجب أخلاقي وثقافي. | | | | | |
| 10 | أتبنّى مبدأ "التعلّم من التاريخ" لتحقيق العدالة البيئية اليوم. | | | | | |
| 11 | أعتبر القيم البيئية جزءًا من هويتي كمواطن واعٍ بالتاريخ والبيئة. | | | | | |
| 12 | أؤيد إدماج مفاهيم الاستدامة في مقررات التاريخ الجامعية | | | | | |
| 13 | أستخدم مهارات البحث التاريخي لتوثيق الممارسات البيئية القديمة.. | | | | | |
| 14 | أشارك في أنشطة أو حملات جامعية تُعنى بالحفاظ على البيئة. | | | | | |
| 15 | أستطيع تصميم عرض أو ملصق يربط بين حدث تاريخي وقضية بيئية معاصرة. | | | | | |
| 16 | أوظف مفاهيم من التاريخ البيئي في مشاريعي الدراسية أو بحوثي. | | | | | |
| 17 | .أمارس سلوكيات صديقة للبيئة ناتجة عن وعيي بالتجارب التاريخية | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 18 | أُشجع زملائي على تبني مبادرات بيئية مستلهمة من دروس التاريخ | | | | | |
| 19 | أستطيع استنتاج دروس من الماضي لتقديم حلول لمشكلات البيئة الحالية. | | | | | |
| 20 | أفكر نقديًا في سياسات الدول القديمة تجاه الموارد وأربطها بالحاضر. | | | | | |
| 21 | أؤمن بأن تعليم التاريخ يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs). | | | | | |
| 22 | أرى أن مؤرخ المستقبل يجب أن يكون باحثًا بيئيًا أيضًا. | | | | | |
| 23 | أستخدم المقارنة التاريخية لاستشراف مستقبل العلاقة بين الإنسان والبيئة | | | | | |
| 24 | أبدع أفكارًا جديدة لتوظيف دراسة التاريخ في توعية المجتمع بالاستدامة. | | | | | |

## مقياس التفكير المنتج.

| ت | الفقرة | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ احياناً | نطبق عليّ | لا تنطبق عليّ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ألاحظ بدقة تفاصيل المواقف والأحداث التاريخية أثناء التعلم. | | | | | |
| 2 | أستخدم أكثر من حاسة في ملاحظة الظواهر أو المصادر التاريخية. | | | | | |
| 3 | أنتبه للظواهر الصغيرة التي قد يغفل عنها الآخرون. | | | | | |
| 4 | .أصف الأحداث التاريخية بلغة دقيقة وواضحة | | | | | |
| 5 | أستطيع التعبير عن خصائص فكرة أو مفهوم تاريخي بأسلوب منظم. | | | | | |
| 6 | أستخدم الأمثلة لتوضيح أفكاري عند وصف المواقف التاريخية. | | | | | |
| 7 | أُنظم الملاحظات والمصادر التاريخية ضمن مخطط أو جدول. | | | | | |
| 8 | أُعيد ترتيب أفكاري التاريخية لتكون أكثر وضوحًا واتساقًا. | | | | | |
| 9 | أطرح أسئلة ناقدة عند دراسة حدث أو موقف تاريخي. | | | | | |
| 10 | أُحلل مصداقية المعلومات التاريخية قبل قبولها. | | | | | |
| 11 | أستخدم التساؤل لفهم الأسباب والنتائج بعمق أكبر. | | | | | |
| 12 | أبحث عن حلول غير تقليدية للمواقف التاريخية المعقدة. | | | | | |
| 13 | أقبل الأفكار الجديدة حتى لو اختلفت عن آرائي. | | | | | |
| 14 | أستفيد من تجارب الآخرين لتوليد حلول متعددة للمشكلات | | | | | |
| 15 | أستخدم خرائط مفاهيمية أو رسوماً لتوضيح العلاقات بين الأحداث. | | | | | |
| 16 | أُحلل البيانات التاريخية للكشف عن الأنماط والعلاقات بينها. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 17 | أُقارن بين المعلومات من مصادر مختلفة لتحديد أوجه الشبه والاختلاف | | | | | |
| 18 | أُحاول التنبؤ بالنتائج المستقبلية بناءً على أحداث ماضية. | | | | | |
| 19 | أستنتج ما قد يحدث لو تغيّر أحد العوامل في حدث تاريخي. | | | | | |
| 20 | أربط بين الماضي والحاضر لتوقّع الاتجاهات المستقبلية. | | | | | |
| 21 | أُفكر بما يمكن أن يحدث في المستقبل استنادًا إلى المعطيات التاريخية | | | | | |
| 22 | أدمج الأفكار المتعددة لتكوين تفسير جديد للأحداث التاريخية. | | | | | |
| 23 | أُنشئ مفاهيم جديدة من خلال دمج معارف ومصادر مختلفة | | | | | |
| 24 | أُعيد صياغة المعلومات القديمة بطريقة مبتكرة. | | | | | |
| 25 | أستخدم معرفتي التاريخية لتوليد حلول أو أفكار أصيلة | | | | | |
| 26 | أطبق المفاهيم التاريخية التي تعلمتها في مواقف جديدة. | | | | | |
| 27 | أُوظف معارفي التاريخية لفهم ظواهر اجتماعية معاصرة. | | | | | |
| 28 | أستفيد من دروسي التاريخية في تفسير الأحداث الجارية. | | | | | |
| 29 | أستخدم مهاراتي المكتسبة في مواقف حياتية خارج الصف | | | | | |
| 30 | أُفكك الظواهر أو الأحداث إلى أسبابها ونتائجها. | | | | | |